

تفسير البيضاوي

28 - { ويوم نحشرهم جميعا } يعني الفريقين جميعا { ثم نقول للذين أشركوا مكانكم { الزموا مكانكم حتى تنظروا ما بفعل بكم { أنتم } تأكيد للضمير المنتقل إليه من عامله { وشركاؤكم } عطف عليه وقرئ بالنصب على المفعول معه { فزيلنا بينهم } ففرقنا بينهم وقطعنا الوصل التي كانت بينهم { وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون } مجاز عن براءة ما عبدوه من عبادتهم فإنهم إنما بدوا في الحقيقة أهواءهم لأنها الآمرة بالإشراك لا ما أشركوا به وقيل ينطق الأوثان فتشافههم بذلك مكان الشفاعة التي يتوقعون منها وقيل المراد بالشركاء الملائكة والمسيح وقيل الشياطين